

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ، هُوَذَا أَبُوكَ
مَرِيضٌ. فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ. ² فَأَخِيرَ يَعْقُوبُ
وَقِيلَ لَهُ، هُوَذَا ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ. فَتَسَدَّدَ إِسْرَائِيلُ
وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ³ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ، اللَّهُ الْقَادِرُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُورٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ
وَبَارَكَنِي. ⁴ وَقَالَ لِي، هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُنْمِرًا، وَكَثْرَكَ،
وَأَجْعَلُكَ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطِيكَ تَسْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ
مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. ⁵ وَالْآنَ ابْنَاكَ الْمُؤَلُودَانِ لَكَ فِي
أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمُ
وَمَنَسَّى كَرَاوَيْتَنَ وَشَمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. ⁶ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ
الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَحْوَهُمُ
يُسَمَّوْنَ فِي تَصْيِيهِمْ. ⁷ وَأَنَا جِئْتُ جِئْتُ مِنْ قَدَّانٍ مَاتَتْ
عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيتُ
مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى أَفْرَاتَةَ. فَدَقَّقْتُهَا هُنَاكَ
فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. ⁸ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ
ابْنَيْ يُوسُفَ فَقَالَ، مَنْ هَذَانِ.. ⁹ فَقَالَ يُوسُفُ لَأَبِيهِ، هُمَا
ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا. فَقَالَ، قَدْ مَهَّمَا إِلَيَّ
لَأُبَارِكُهُمَا. ¹⁰ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ ثَقُلَتَا مِنَ
السَّخَاوَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا
وَاحْتَضَنَهُمَا. ¹¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، لَمْ أَكُنْ أَطُنُّ أَنِّي
أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَ اللَّهُ قَدْ أَرَانِي تَسْلِكَ أَيْضًا. ¹² ثُمَّ
أَخْرَجَهُمَا يُوسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى
الْأَرْضِ. ¹³ وَأَخَذَ يُوسُفُ الْإِثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ يَمِينِهِ عَنْ يَسَارِ
إِسْرَائِيلَ وَمَنَسَّى يَمِينِهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا
إِلَيْهِ. ¹⁴ قَمَدَ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ
وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى. وَضَعَ يَدَيْهِ
بِفُطْلَةٍ فَإِنَّ مَنَسَّى كَانَ الْكَبِيرَ. ¹⁵ وَبَارَكَ يُوسُفَ وَقَالَ،
اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ اللَّهُ الَّذِي
رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ¹⁶ الْمَلَكُ الَّذِي خَلَصَنِي
مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْعُلَمَاءَ. وَلْيُدْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي
وَأَسْمُ آبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَلْيَكُنْ كَثِيرًا فِي
الْأَرْضِ. ¹⁷ فَلَمَّا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى
رَأْسِ أَفْرَايِمَ سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ يَدَ أَبِيهِ
لِيَنْقُلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى. ¹⁸ وَقَالَ
يُوسُفُ لَأَبِيهِ، لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لَأَنَّ هَذَا هُوَ الْكَبِيرُ. ضَعُ
يَمِينِكَ عَلَى رَأْسِي. ¹⁹ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ، عَلِمْتُ يَا ابْنِي،
عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ سَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا.
وَلَكِنَّ أَحَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَتَسْلُهُ يَكُونُ

جُمُهوراً مِنَ الأُمَمِ. ²⁰ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ اليَوْمِ قَائِلاً، بِكَ
 يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلاً، يَجْعَلُكَ اللهُ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنْسَى.
 فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنْسَى. ²¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، هَا
 أَنَا أُمُوتُ، وَلَكِنَّ اللهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيَرْدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ
 آبَائِكُمْ. ²² وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْماً وَاحِداً قَوْقَ إِخْوَتِكَ،
 أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَقَوْسِي.